

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي جعل القرآن الكريم هدى للناس



نسخه
ع ٢٠٩

الحمد لله الذي جعل القرآن الكريم هدى للناس

الحمد لله الذي جعل القرآن الكريم هدى للناس

٢٩٤ و ١٤١
ع ٢٠٩
نسخه
ع ٢٠٩



وَبِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

[illegible]

[Handwritten signature]

[illegible]

515

والخلاف كلها انتهى في الله المختار في باب ما يفسد الصلوة وما يكره عند ذكر أحكام الجسد ويعبر عنه
السؤال ويكره الاضطراب مطلقا قيل ان يخطى واستأذن الله واستأذن الله في رفع الصوت بذلك لا يفسد
انتهى وهو ما خرد من الاستدلال والنظر في تعاليق الاثر والاشياء في الله المختار في رفع الصوت بذلك
لما جرى عن ابن مسعود انه رأى قوما يصليون في رفع الصوت في الجسد فقال ما اسألكم الا بغير جين وامر
بانحرهم لكون قال لعل الله ينفق في وسلة فضل التسبيح والتهليل والحمد لله ابن مسعود عن علي بن ابي طالب
ان كتاب الصلاة بالسنة الى ابي ذر انه قال حولا ما الذين يجمعون بين عبد الله بن مسعود كان يخطى
ان ذكر واجل الله مجلسا الا ذكر الله اى جهر ومعايدل على طلب رفع الصوت بالذكر غير الصحيح
يسأل الله صلى الله عليه وسلم ان يسمع قوما يجمعون بين الصلاة والصوت على النبي صلى الله عليه وسلم
على ان يكون هذا من ان يفعل الا ذكر الله اى كمال يجمع من حارة الشوق لله تعالى فهو ينفق وجرات
اسم الصوت بالذكر فيلزم ان انتهى وفي الفتاوى الجواز في فتاوى القاضى رفع الصوت بالذكر حرام
وقد جمع عن ابن مسعود انه سمع قوما يجمعون بين الصلاة والصوت على النبي صلى الله عليه وسلم
على الله وسأله عن جهر عليه وقال ما عهدت اذ كان على عهد رسول الله وما ان ذكر الا بغير جين
فما ان يذكر ذلك حتى اخرجهم من المسجد فان قلت المدة في الفتاوى ان الذكر الجهر في الجهر
لا يمنع احتراز من الدخول تحت قوله تعالى ومن ظلم من منع مساجدا لله ان يذكر فيها اسمه
وجميع ابن مسعود يحالفه قلت لاخراج من المسجد ولو نسب اليه بطريق الحقيقة ليجوز ان يكون ذلك
لاستقار حرم العبادة فيه وتعليل الناس انه بدعة والفضل الجاهل يجوز ان يكون خيرا من تقرر في الحقيقة
وقال الله تعالى في سورة الاحزاب ادعوا الى الله على حق وحقيقة اى احبوه واسألوا اليه على الحق
والطريقة المثلثة وما جرى في الصحيح انه عليه الصلوة والسلام قال بل في احوالهم على التكاليف الجهر
على انفسكم ولا تكون تادعونهم الى ما كانوا يكرهون سفيها او قريبا الحديث يحتفل الله لو كان هناك
في الرفع معصية قدس من انه كان في غرة ولعل رفع الصوت ليكون فيه خوف والحرب بعد عية
والهذه منى عن الجهر في الفتاوى واما رفع الصوت بالذكر في الجاهل كافي الاذان والخطبة في الجهر والاحتراز
في جدد تكبير الشوق جهر لا يدل على انه بدعة لان الخلاف بناء على كونه سنة فلا بد فصلا كما
اختلفوا في ان سنة الا سراج من القهر بتسليمة الى ام بتسليمة وذللك لا يدل على انها بتسليمة
بدعة او هي ام انتهى وفي الفتاوى الخيرية يستل من دمشق من الشيخ ابو عبد الله في ما احتار السادة
الصوفية من خلق لا ذكر والجهر به في المساجد من جماعة وسواء ذلك من اباهم وابدادهم في
القبول للصوفية وثمن يدرى عليه صحت قوله لا يجوز الاحتذاء في رفع الصوت بالذكر من احترازه
موافق الحكم الشرعي وجاب على الذكر والجهر به واشاد القصد قد جاء في الحديث ما انتهى طلبه نحو ان
ذكر في ملائكة في ملائكة من غير الاضمار وسأله والفرق في ما احتار ابن ماجه واحمد
يا سنان فيهم والذكر في الملائكة لا يكون الا من جهر وكذا خلق الذكر وطواف الملائكة بها وما ورد فيها من
الاحاديث ومنها احاديث انصفت طلب الاضمار والجمع بينهما بان في كل واحد من المختلف باختلاف الاشياء
والاحوال كجميع بين الاحاديث المطلوبة للجهر والطالبة للاضمار في صلاة الاذان ولا يمازى ذلك حديث
حديث الذكر في الله حيث ضعف الرياء في الضمير والقيام وذكر بعض أهل العلماء ان الجهر افضل حيث
جاء ما ذكره كونه اكثر مما لا تعدى ذلك فعمل الصالحين ويرى قلب الذكر قوله في الذكر والذكر

فصل في بيان ما يجب من العلم والادب

[illegible]

وأيضا من هذه الآية نزلت ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم على أنه لا ينسب شيئا بمكة حتى ينزل
 جهر معه المشركين فغلب القرآن ومن أنزلها فغلب الله تعالى من ذلك وقال لا تجهر بصداها
 أي بقرائك القرآن في الصلاة لئلا يسمعها للمشركين فيسبونهم ولا تخافت بها ولا تبغ بين ذلك
 أي الجهر بجهره وليس بالكثير يبيد لك الخرجه البخاري والترمذي وقال حسن صحيح عن رجل
 قال نعم إنما كان لا ينادي المشركين ويجهلهم وقد نزل في هذا في رجل يمنع أيضا بطريق له تعالى ولا
 تسبوا الذين يدعون من دون الله فيسبوا الله عدوا بغير علم فتبى عن سب الأسماء والذين يذكرون
 لا أنهم كانوا يسبون الله تعالى عن ذلك وقد نزل في هذا الآية في رجل ينادي الله واليه ابن
 في نفسه يقول الله تعالى من الله الآية نزلت في الدعاء في الشهادة أخرجه الطبري وابن خزيمة في
 عن عائشة رضي الله تعالى عنها فلا دلالة لها على منع الجهر بالذكر طائفا قال ابن جرير
 عن عائشة أنها قالت أنزل قوله تعالى ولا تجهر بصداها الآية في الدعاء وسرى ابن جرير
 من حديث أبي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم على الله وساموا من عبد البيت
 حوته بالدعاء فزلت هذه الآية وليس في دعاءه الرديتين تحميم الدعاء بالشهادة فيعلم منه
 مطلقا لا مقصور على تقديره ليدلوا بها على منع الجهر وطائفا كان غير هذا الآية المعاني في الدعاء
 لا في الذكر مطلقا والله أعلم به بوجه السوية أفضل لأنه أقرب إلى الإجابة لا عند الدعاء في كل
 الفكر إذا دعاه بالدعاء المعاني في جهل وجهه من القوم كي يعلموا لا بأس به وإذا اعتدوا به يكون جهر
 به دعاء انتهى ولذا قال الله تعالى في قصة زكريا على نبينا وعليه الصلوة السلام فنادى رب
 حقيقا ومن ثم استغيب الله عن الناس الاستعاذة في الصلوة اتفاقا لأنه دعاء له للرب العا وهو منع الجهر
 بطلاق الذكر فلا يلزم التقريب ونها قوله تعالى ادعوا ربكم تضرعا وخفية أنه لا يجب المحتدين فقد
 فسح يدب السلام لا عند الدعاء بل الجهر كما أخرجه ابن أبي حاتم وأخرج ابن جرير عن ابن السني نحوه عن رجل
 وأبو جعفر في جهنم أحد هذا ما ذكرنا في الدعاء من الدعاء حصصية ليست الخيرة من الأذكار
 فلا يدل منع الجهر على منع الجهر بالذكر طائفا في الدعاء أنه جاز في الدعاء لا عند الدعاء أو الخيرة
 فأخرج ابن أبي حاتم عن سعيد بن جبلة قال في قوله تعالى لا يجب المحتدين يقول الله عز وجل
 والمؤمنين بالسوء من ذلك عدوا وإنا وأخرج ابن جرير عن ابن أبي حاتم عن رجل يقول له لا يجهر
 المستدين يقول لا تسألهما أن لا ينادي الله تعالى في تفسيره على ما أشار إليه السليطي في نتيجة الفكر
 والخير الرجلي وخيرهما أن يدعو بالاعتداء في دعاء المأمور به ويجوز دعاءه لأجل لها في الدعاء
 كما يدل عليه ما سألنا ابن أبي شيبة وعبد بن حميد والوداع وانما حاجة إلى أن الجهر
 واليه في من عبد الله من مخف أن الله سمع ابنه يقول اللهم في أسأل الله العظمى لا يرض عن عين
 أنما دخلها فقال أي بني سأل الله الجنة وتخرج به من النار في سمعته قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم على الله وساموا من عبد البيت حوته بالدعاء فزلت هذه الآية في الدعاء وسرى ابن جرير
 الطيالسي وابن أبي شيبة وأحمد والوداع وابن المنذر عن ابن أبي حاتم وأبو الشيخ عن ابن جرير
 سعد بن أبي وقاص الله سمع ابنه يدعو يقول اللهم في أسأل الله الجنة وتخرج بها واستقرها وآخروا
 من النار سألنا عن رجل دخلها فقال لقد نسألت الله خير كثيرا وتوفيت من ثم يكره في سمعته
 رسول الله يقول سيكون يومئذ من الله عز وجل قوله تعالى لا يجب المحتدين وحسب أن القول اللهم

منع الجهر

منه

منه

أبو الحسن
أبو الحسن

منه

في اسم الله الجنة وما قرب إليها من قول أو عمل وأعوذ بالله من النار وما قرب إليها من قول أو عمل
وعلم هذا التقدير لم يسمع أن يكون الآية مما نحن فيه وإنما خرج ابن مسعود في نسخة أخرى في
الساجد وقوله له وما لا ذكر إلا بمدحهم والجواب عنه من وجوه أحدها أن هذه الآية وإن
ذكر في جميع من لفقها يمكن أن يوجد له أثر في كتب الحديث بل الثابت عنه خلافه قال الساجد
في تقييد الفكر من الآية من ابن مسعود يحتاج إلى بيان منه ومن أخرجه من خلفا طاعة
كلهم ورايت ما يقتضيه الظاهر لك عن ابن مسعود وهو ما رواه أحمد بن حنبل في كتابه أن
حدثنا أحمد بن محمد بن محمد بن محمد بن علي قال هو كاهن الدين وحمول بن عبد الله كان يستحي
من الذكر ما أحسنت عبد الله مجلسا طرا لا يذكر الله فيه انتهى كلامه وثابت أنه على تقدير
ثبوته معارض بالاحاديث العجيبة الصريحة في جواز الجهر الغير المنقطع وهي مقدمة عليه
عند المتعارفين وثالثها ما ذكره البرزنجي في فتاوى واجتهاد في ذكره ومنها ما روى في شعب
الآمين وإن جاز وأحد من مسند حسن مائة بسند صحيح مرفوعا خير لا ذكر الجهر وغيره
ما يكتفي فان هذا الحديث يدل على أن الذكر الجهرى شعور الله لا يكون إلا محررا وما والجواب عنه
أن هذا لا يدل على منع الجهر بل على فضلية السر واللام فيه وذلك لأن لفظ الغير لا يستعمل على
ما ذكره صاحب الصحاح وإليه وان خير مما أحسن ما إن يرايه معنى التقصيل لا الفضلية وضد
شروطه ثانياً إن يرايه معنى الفضلية وح فاحسنه خير من شعور الله تخفيفاً وقد سئل السيوطي
عن حديث حريق ذكره ومعا في خبركم من أن كيف يمكن أن يكون كل منهما خيراً من الآخر
فاجاب بأن الغير يستعمل في تقدير في هذا الحديث بالاستعمال الأول فيزاد معنى التقصيل لا الفضلية
والمقصود من في كل من حياته وهو حصل الله عليه وعلى آله وسلم خير من الآخر هذا فتقول
الغير في قوله خير الذكر الجهرى في الخبر الأول بل بالعنى الثاني فيكون المطلوب أن في الذكر الجهرى
زيادة غير في الجهر بل منه لأن الجهرى كما فهو المستدل والباحث على حدله على هذا الطريق
وسرمد الإجماع وشاعروا بخلافه في الجهرى كما استفتى عليه فاحسنه وأنه في الحقيقة وأما القول
بجواز الجهرى الجهرى جوازاً فإنه لا أثر له ما روى في البخاري ومسلم والترمذي والنسائي وابن
ماجة والبيهقي في شعب الآمين عن ابن عمر رضى الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى
عليه وعلى آله وسلم يقول الله أنا عند ظن عبدي بي وأنا معه إذا ذكرته أو ذكرته فلو ذكرته في نفسه
ذكرته من نفسي وإن ذكرته في ملأ أذن فهو سمعه وإن تقربت إلى شبرا فمقربت إليه شبرا
وقد تقربت إلى شبرا فمقربت إليه بأعوان أنا في يمينه عز وجل قال الحافظ صاحب المعجم المندرج
في كتاب التزجيب والنزجيب وسرمد أحمد بن محمد بن أحمد بن أحمد قال فنادى والله استمع
بالطرفة انتهى وقال العلامة الجزري في مقدمه المحققين فيه دليل على جواز الجهرى
خلافه من منعه ويستدل به المعتزلة على أنه قيل الملائكة على أنبياءهم ولا دليل فيه لأن
الأنبياء لا يكونون غالباً في الذكر بل في الجهرى كلامه وقال السيوطي في الذكر في الصلاة لا يكون إلا جهر
ففي الحديث على جواز انتهى الثاني ما روى في الترمذي والبيهقي وابن ماجه والترمذي والبيهقي
في نسخة أخرى عن ابن أبي العزى في كتاب الذكر عن ابن عباس مرفوعاً قال الله تعالى يا ابن آدم
إذا ذكرته بخبري خاليتك كذا في الصلاة وإذا ذكرته في غير الصلاة خاليتك في ما ذكره من الذين تذكرهم

وَالْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ
وَالْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ
وَالْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ

فمنهم من لا يرون
العلماء والفقهاء
بشأنهم ولا يسمعون

التاسع والعاشر

الکتابچہ

[illegible]

وأما من أجل ابن جرير قال ثبت في إحدى مسنده عنه نقل عن أبي بصير عن أبي بصير
 انتهى كلامه في معنى ابن الصالح بن معاوية بن بكاذبه وقال كانت على أبو بصير به بأن
 سكره وهو الذي مشى عليه لما نظر ابن جرير في شرح الخسبة لكن قال في نظم الحديث
 عند الحديثين القبول وتسلطه يصح مسلح حيثما خرج حديث جرير من زمانه لم يرد
 قول ابن معبد له لم يحدثنا في ذلك على ابن مسطما كان يرى صحة الحديث وفي شرح مسلم
 والنزوي في احتجاج مسلم بهذه الحديث دليل على خرافة في صحة الحديث الذي يروي
 عنه هذا الوجه مع النكاح الحديث له إذا حدث به ثقة وهو من ذهب جمهور العلماء من الحديث
 والفقهاء ولا يوافقون فقالوا لا يجوز به إذا كان الكسار يشبه له لتكثيره ونسبها وقال لا يحفظه
 وأما قوله الكرخ من صاحب إلى حنفية فقال لا يجوز به انتهى فظهر أنه لا بدح في احتساب
 هذا الحديث كيف وقد أخرجه أشعثان في صحيحهما ما أخرجه عريق فإن قلت هذا الحديث
 لأن كان ثبت الجهر بالذكر إلا أنه غير معمول عند جمهور الفقهاء الحنفية والشافعية
 فأنهم صرحوا بأنه لا يسل الجهر بالذكر بعد الصلوة بل بالسوا قال في كتاب الاحتساب إذا كثر
 على أن الصلوة جهرا يكره وأنه بدعة يلحقه سوى القصر أيام الفريضة انتهى وقال النزوي في
 شرح صحيح مسلم هذا الحديث دليل لما قاله بعض أئمتنا أنه يستحب إخفاء الصوت بالذكر
 حقيق المكتوبة ومن استحب به من الظاهر في وقت من لطلوع غير أن السرايا
 متفقون على عدم استعجاب إخفاء الصوت بالذكر وحمل الشافعي هذا الحديث على أنه جهرا
 وتعليقه إلا أنه صرح أنه إنما انتهى قلت عدم كونه معمول به في سنة ابن الجهر بالذكر
 بعد الصلوة لا يستلزم عدم جواز مطلقا لأن الحديث دل على مطلق الجواز ولو احتجوا وليس
 المطلوب إلا أنه المندى والاحتياط ما رواه الحاكم عن عمر بن قيس عن رجل دخل السوق
 فقال لا إله إلا الله وحده لا شريك له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير
 كتب الله له ألف ألف حسنة وفي بعض طرقه فنادى والثاني والآخران ما رواه سفيان
 منصور عن أبي داود عبيد بن حميد عن عمر بن عبد الوحي عن وجه آخر عنه واليه في إسناده
 وحققه الفاضل أنه كان يكره في قبة منى فيسعد أهل المسجد فيكونون ويكبر أهل المسجد
 حتى يخرج منى تكبيراً وهذه أحاديث صحيحة يظهر منها أن نظر أهل المدينة في إسناده
 كراهة في الجهر بالذكر بل فيه ما يدل على جواز أو استحبابه كيف لا والجهر بالذكر له
 في تزيين اللباس ما ليس في السرايا الجهر المظهر ممنوع شيء إذا كان الجهر الغير المظهر إذا كان
 فيه إتيان أحد من الناس أو حصل أو حصلت فيه شبهة زيادة أو وقعت فيه خصوصيات
 خفية وشيعة والظاهر أن كلام الملتزم مات فكره من مباح يصح في الزمان من غير أنه
 والتخصيص من غير تخصيص مكره ما كما هو مروي عنه القاري في شرح المشكاة
 في الأمر المختار وغيرهما لا يظن أن المختار يجوز الجهر بالذكر مخافة لأجماع الحنفية فإن
 دعوى أجماعهم على المنع باطل فقد جاز في الحديث في فتاواه كما نقلنا كلامه وماتت
 السرايا الحمدي في حوض الكهشاه من أبي كرام اللذان في فتاواه مضطرب فاستدل قال الله
 حرام وتارة قال جازي ليس يصح لأن الزنا في الدنيا ما كان إلى الجوارح وأما ما رواه

منى
 الجهر والاحتياط
 الزنا والاحتياط

لا يجوز
 في الزنا

هذا هو
المراد

عن سبيل النبي من فتاوى القاضي فلا يخطئ في كلامه ومن يجوز فيه تحديد الخبر
العام في خبر الدين المصطفى فتاواه كما مر ذكره ومنها الشيخ عبد الحق الدحلوي حيث
أوضح في رسالته للسادة المتوجهين إلى الديار الحجازية أحكام الإجازة والإسراء كان
طويلا في القارسية في جواز الإجازة مع التقول في العلم بالأحكام والآثار والأجتماع
لا يكتفي في الجاهل والمسلح بجواز مشتمل على حديث من ذكر في مائة ذكرته في مائة وخمسة
وقوله تعالى كذا كذا ما ذكره أبو عبد الله في الحديث وفي صحيح البخاري عن ابن عباس أنه
قال كذا لا تعرفه النصارى من الناس من الصلوة في عهد رسول الله لا بالذكر جهن وفي صحيح البخاري
كان في صحيحه أن الله لا يهلك أحدا ولا يهلك الله الجملة وله الحمد وهو على كل شيء قدير
وجاء في بعض الروايات تخصيصه بالهجر والمغربا وسياق قوله عليه الصلوة والسلام يا
أيها الناس إن رسول الله قد أتاكم بالحق من ربكم لا غبار ليل ولا ضلال تمويه من الله
أنهم بل لطلب الثناء والتمجيد وقد ثبت جرحه عليه السلام وعلى الله وسلم لا يذكرون إلا عظم
في كثير من المواضع وعمل به سلف وفي صحيح البخاري لما كانت لصحابة مشغولين بحمل القدر
مهموم بين لهم المخرج إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه السلام وسلم رحا لهم وكان يقول اللهم
لا تيسر لأحبيش الأخرى تغفر الألفاظ والمهاجرة وكان يقولون في جوابه عن النبي صلى الله عليه وسلم
ما يقبضه رايها في كلامه في وقوع الجحش في الحال المخصوصة والرواية المخصوصة في الكلام في
أن يكون في قضية هل يمكن دليل على صحة ما أم لا يجوز في خلافه أن يقول لعل
أما في المواضع تكون فائدة في حديثه لا تجد في خبره أو يقول لعل الجمع بين الذكر والذكر
جاء في صحيح البخاري في الخبر المذكور والرواية المذكورة في صحيح البخاري في الخبر المذكور
الأجتماع المذكور في الخبر المذكور في حديثه في صحيح البخاري في الخبر المذكور في حديثه
صلا كان يطوفون في الطريق في الحديث وفي صحيح البخاري في الخبر المذكور في حديثه
مسلمون مجلسا لذكر الله في حديثه في صحيح البخاري في الخبر المذكور في حديثه
الرحمة وأما في الخبر المذكور في حديثه في صحيح البخاري في الخبر المذكور في حديثه
المشدد في الخبر المذكور في حديثه في صحيح البخاري في الخبر المذكور في حديثه
الجحش أن يكون ذكر في حديثه في صحيح البخاري في الخبر المذكور في حديثه
معتد بهما في الخبر المذكور في حديثه في صحيح البخاري في الخبر المذكور في حديثه
مسلمون في الخبر المذكور في حديثه في صحيح البخاري في الخبر المذكور في حديثه
الأجتماع في الخبر المذكور في حديثه في صحيح البخاري في الخبر المذكور في حديثه
الفرقان في الخبر المذكور في حديثه في صحيح البخاري في الخبر المذكور في حديثه
بوجود قوله ولا غبار للإسراء في الخبر المذكور في حديثه في صحيح البخاري في الخبر المذكور في حديثه
جميعهم في الخبر المذكور في حديثه في صحيح البخاري في الخبر المذكور في حديثه
الفرقان في الخبر المذكور في حديثه في صحيح البخاري في الخبر المذكور في حديثه
بغيره وقال الشيخ الدحلوي أيضا في شرح المشكوك في شرح حديث أبي بن كعب كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم في الخبر المذكور في حديثه في صحيح البخاري في الخبر المذكور في حديثه

حيد انظر قال الجهد في الطريق على الوجه المخصوص ما ورع في حيد الا حتى وما في حيد
 القطر فهو حيد فاصل في حيد المقام وتظهر بها اصل المرام فكونت فيها كذا هو حيدت فيه
 الا قيام ولا يقبل في الرد والتقبل فانه من هذا ان يكون قولهم **قل** هو هذا ذكر آخر في المصنف والبحر
 وهو التكرار للقطر وقد اكل بعض الفقهاء وقالوا هو ليس بشئ والحق انه مكافئ في الذكر عند
 التسمين وحقق الاصل من فعله في التكرار للسان فهو التكرار للسان في التسمية وهو حيد
 معلومة ليست التكرار للقلب ولا يلزم منه في اطلاق التكرار على فعل القلب كذا في التفسير
 الدهلوي في رسالته المسماة بتسمية فعل التكرار حاية او حيا للتكرار في الخبرين **قل** هو هذا
 في شرحه مخ كرف في نفسه وذكره في نفس الحديث فهد دليل على ان التكرار للقلب افضل من التكرار
 الا في الثاني ما ورع من التكرار الحق الذي لا يسمعه الحنفية يصفون سبعون ضعفا ورع في التكرار
 بشئ وفيه عند قول المصنف وكل ذكر شمره واحبا كان او ضعيفا لا يعتد به حتى يسمع نفسه
 حيد كاه في ما اراد اشارة بان يذكر باللسان كفي قراء الصلوة والشهادة وتسميتها وليس من هذا
 ان من يذكر لله تعالى بقلبه من غير ان يتلفظ بلسانه لا يكون في الشرح معتد به فان هذا
 الذي ذكره التصويدي احتجاسا بل هو افضل انما حيد وقاسم خرج بولعي للمعنى في مسئلة من شمر
 من هو افضل الذكر الخ الذي لا تسمعه الحنفية يقال في يوم القيامة انظر اهل بي لمن شئ
 فيقولون ما ركبنا شيئا مما علمناه وحفظناه الا قد احصيناه وكتبناه فيقول الله تعالى ان لك
 عندي حسنة لا تعلمه وان الجزيل عليه وهو الذكر الحق كذا ذكر السيوطي في البدو والساورة في
 احوال الصحابة وفي الجامع خيرة الذكر الخ وغيره **قل** هو هذا احمد وابن حبان والبيهقي اتوا
 ومن توابع الذكر القلب التكرار النفس وهو ان يحصل يسمعون النفس هو طهره كذا لا اله الا الله والله
 هو وانما ذلك وهو ذكر حسن موجب للحصول التشبيه بالمال كذا لما سار به ابو الويثيق في قوله تعالى
 ليعلمون الليل انما هو الحسن قل الله يقول جعلت انفسهم لهم تسليحا وسمى ابن المنذر وابن أبي حاتم
 والبيهقي في شعب الايمان وابو الويثيق عن عبد الله بن الحارث قال قلت لعبد امرأت قول الله تعالى
 لا تقربوا اما تشغلهم رسالة اما تشغلهم حابة فقال جعل لهم التسليم كما جعل لكم النفس
 ليست تاكل وتغوب وتقوم وتجلس وتذهب وتبقى وانت تنفس فكذا جعل لهم التسليم فمهر
 يسجد الليل والنهار لا يذوق هذا الحديث اهل اصيل ومنه جليل الذكر النفس فحفظه
 فانهم من سواهم الوقت **الباب الثاني** في ذكر المواضع التي ورع الله في الجهر فيها منها
 الاذان قد ورع به الجهر والحق عليه كلمات اهل الاذنية والاذان انما هو للاعلام ولا يحصل ذلك
 الا في وقت من احوالهم في وقت الصلاة في وقت الصلاة او في وقت من احوالهم من ما ورع في
 قصة سريه حيد الله في زيد بن اذنان في المنام من الله لما اخبره رسول الله صلى الله عليه وسلم
 لله وسار قال له الله على بلال فانه اذنى هو تامك اي ارفع قدمه فانه بلال ولم يزل
 مؤذنا في امير القلوب في احوالهم واحد والتمس في ابن خزيمة في صحيحه واحمد في مسئلة ورع
 في اخره وكان بلال يؤذن في احوالهم خذ الله عز وجل الله على صفة الجهر فيقول الله تعالى
 فخرج بلال يا اهل صوتك الصلوة فخرج في النوم فخرجت هذه الكلمة في اذني من حبان
 في الجهر من ما حيد في غير من سواهم في شرحه في الجهر في الجهر في الجهر في الجهر في الجهر

منه

ابن حبان بالياء المختانية لمشاغبوا الشيخ لا يصح ما في شرح المافي كتاب الاذان وشرح ابو بكر بن خزيمة
 عن عوف عن ابيه قال رايت بلالا يؤذن وقد جعل اصبعيه في اذنيه حتى يثقل فثقل يده على اذنه
 رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى انه اذا ساء من بلال الاذنان فكيف يكون سبها كما تقول الامم هذا
 البيت للوجوب بل للاستقبال والثناء عليه قول رسول الله فانه رفع بصوته في فقهين كونه
 في جعل الاصبعين في الاذنين وامشوا به الى الخليل بن ابي ربيعة عليه السلام في الخمار في خطبة
 ووصله ابن ابي شيبة في مصنفه وعبد المطلب عن عمر بن الخطاب كان لا يصح اصبعيه في اذنيه
 في الاذان ولو كان خيرا لم يجلدوا وقال صاحب النهاية نتائج الشرح والشرح في شرح الكافي
 تبين انما لم يكن وضعهما سنة لعدم ذكره في حديث الراوي وهو الاصل في هذا الباب وتبين ان
 في كتابه في اذنيه في كتاب الاذان عن يزيد بن ابي نافع عن عبد الرحمن بن ابي ليث عن عبد الله بن
 ربيعة ان ابا عبد الله صلى الله عليه وسلم في حديث في الاذان الحديث وفيه فقام على سطح المسجد فجعل اصبعيه
 في اذنيه واخذ وسرا في ذلك عبد الله بن زيد في المنام يريد ان يراه فمكث فيه انتهى قوله في
 من اصبعيه وضعه او صبر عن ادخال اصبعيه في الاذنين لعدم امكان ادخال الاصبعين في
 المسبحة افضل من غيرها كما ذكر في العلامة الفقهية وغيره وهذا الوضع امر توارث قال السبكي
 في كتابه في اذنيه في كتاب الاذان عن يزيد بن ابي نافع عن عبد الرحمن بن ابي ليث عن عبد الله بن
 ابي نافع عن ابي عبد الله عليه السلام في حديث في الاذان الحديث وفيه فقام على سطح المسجد فجعل اصبعيه
 في اذنيه واخذ وسرا في ذلك عبد الله بن زيد في المنام يريد ان يراه فمكث فيه انتهى قوله في
 من اصبعيه وضعه او صبر عن ادخال اصبعيه في الاذنين لعدم امكان ادخال الاصبعين في
 المسبحة افضل من غيرها كما ذكر في العلامة الفقهية وغيره وهذا الوضع امر توارث قال السبكي
 في كتابه في اذنيه في كتاب الاذان عن يزيد بن ابي نافع عن عبد الرحمن بن ابي ليث عن عبد الله بن
 ابي نافع عن ابي عبد الله عليه السلام في حديث في الاذان الحديث وفيه فقام على سطح المسجد فجعل اصبعيه
 في اذنيه واخذ وسرا في ذلك عبد الله بن زيد في المنام يريد ان يراه فمكث فيه انتهى قوله في
 من اصبعيه وضعه او صبر عن ادخال اصبعيه في الاذنين لعدم امكان ادخال الاصبعين في
 المسبحة افضل من غيرها كما ذكر في العلامة الفقهية وغيره وهذا الوضع امر توارث قال السبكي

قول ليس مقصود به خصوص الرفيع في انما انما اصل الرفيع بل انما هو في حق الله تعالى
 الذي يقول في هذه الآية فلا يعبد الله مقصد ظاهرا ولا باهرا بل على من يدرك الله كآثاره
 وذلك مقصد ولا ينسب الخوف في التمييز زيادة على طاعة الابلاغ والاشتغال بتجربيات
 النظر انظار المصاحبة للغممية والعياس ملحق بالحكم وسياق في قوله ما يفسد العبادات الله اذا
 القبح كذا من فكر الجنة ولان الله لا يفسد ولا يصيبه ففسد كلف في الاول تشويش نحو لا اله الا الله
 من التنازل في المثال انظار المصيبة والجرم به فقال وامر به فانه اوامر في افسد فهو غير شره وهذا
 مع كون قصد العباد الذي يسهل به ولو قال انهم من حسن حقوق وتحري فسدت عبادته
 وحصول الخوف كان من التلخيص ولا يرى ذلك فيصنع من يفهم معنى الدوام السؤال وما
 الا في طلب انتمى لمقصودا فمر على ذلك جهاد بل لغيره صاحب لاد ففان حسنة صاحب بلطيق
 السيرة عاقل الحموى في القول البليغ بانه صرح في السراج ان الامام اذا جهز في الحاجة فقد اساء
 ولا اساءة دون تلك الامة ولا وجب الانسداد وقباصه على البلاء غير ظاهري في هذه الاشارة في التغيير
 لجزئية والمفسد للصلاة الملقية لاخرية القلت على التماس بعد ارجاء منقطع فليس كذا
 ان يفتيس مسئلة على مسئلة كما ذكره بن نجاشي في سبأه انتهى ويجاب عنه بن حلي بن في وسأله
 تنبيه الا فهم من تكرار اللفظ خلف الامام وخبره من قضائيه بان الكمال لم يجعل الفساد مبنيا على
 مجرد الخلف حق ووجوبه ما في السراج بل بناء على زيادة الرفع المحقق في العياد وقول المصنف
 وقباصه على البلاء لم يكره ما سقط ان ما ذكر في قول ابن يوسف حيث بنى عليه عدم الفساد في مالو
 فمر على غير ما دامه او اجاب الموفد او اخبره في السراج فقال الحمد لله او نحو ذلك انما العباد
 في الكل وهو يولما كانه تعاريفه وخطاب وجواب وكون الله كذا في تغدير بعزيمة ممنوع الا في
 ان الجانب اذا قرأ الحمد لله رب العالمين على من هم الشكر الشاكران وحيث كان مناديا للعباد
 كونه الشكر فيد به معنى ليس من اعمال الصلوة كان ذلك بعد اذ كان في حيزه منها
 مسكتا فانه اذا شأ الله انما الله لا يفسد الذكر بل بالغ في الصياد لاجل تحري النعم والتمجيد
 يكون قد فاض به معنى ليس من اعمال الصلوة وليس من ان القياس المقطع بل ولقد جرى الظاهر
 كلام المجتهدين اذ عليه دلالة السراج ومنها الخطبة سواء كانت خطبة الجمعة او خطبة العياد
 او خطبة النكاح او غير ذلك فخطيب يحضر بها عظماء حول التواشياد عليه قوله فقال فاسمعوا
 الى ذكر الله وسمعوا للبيوع وشهدت له احدى ثوابه وقيل في وجهه ثانية اقل من اذلى كما
 في الادلة المتقدمة منها تكبيرات التثنية في مجهره الامام ومن خلفه من الرجال والمراد تخلف من
 عرفه على حضورهم الخواص الى اتمام التثنية على اختلاف القولين والتمت هو الاخير لما سري ابن ابي
 عن جابر بن عبد الله قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى الله عليه وسلم اذا صلى الله عليه وسلم
 عرفه جئا على كسبه وقال الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله والله اكبر الله اكبر لله اكبر الله اكبر
 ايام التثنية وسري ابن ابي شيعة وابن ابي الدنيا والزماني في كتاب توحيد بن واما عن جابر بن
 قال كان عمر بن الخطاب بعد صلاة الفجر من عرفه الى صلاة الظهر والاعمال في يوم التثنية وسري ابن
 ابن شيعة وابن ابي الدنيا والزماني عن عمر بن سعد قال قدمه
 بحضوره معرفة الى العصر من آخر ايام التثنية وسري ابن ابي

في
 في

[illegible]

[illegible]

